اتجاهات معملية المرحلة الثانوية في الأردن نحو ظاهرة العولمة وعلاقتها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس

د. خالد إبراهيم العجلوني
كلية العلوم البيئية - الجامعة الأردنية
المرجعي:
المملوكة

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معملية المرحلة الثانوية في الأردن نحو ظاهرة العولمة وعلاقتها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمى المرحلة الثانوية ومعلماتها في المدارس التابعة لتدريب عمان الثانى للفصل الدراسي الثاني من العام 2009/2010، وتبلغ عددهم (100) معلماً وململاً. تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية السبيطة، حيث بلغ عدد أفرادها (50) معلماً وململاً، بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم استخدام (200) استبيان قابل للمعالجة الإحصائية بنسبة (50%) من المجتمع الكلي. وتم اتباع النهج الوصفي في هذه الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو العولمة كانت محايدة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.15). كما أن استخدامات المعلم والمعلمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كانت دون المتوسط حيث بلغت الأهمية النسبية الكلية (41,44%). وفما يتعلق بالعلاقة بين اتجاهات المعلم والمعلمات نحو العولمة واستخداماتهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة إلا أنها ليست قوية.

المقدمة

تعتبر ظاهرة العولمة بجميع أبعادها من أهم الظواهر التي استحوذت على اهتمام شرائح فكرية وفئات اجتماعية متعددة التخصصات من اقتصاديين وسياسين وعلماء اجتماع ومثقفين وتربييين؛ مما لها من ارتباط وثيق بحياة
الأفراد والجماعات، وبدأت بمثابة موجة فكرية يؤثرها مد إعلامي متصاعد. أثار كثيرًا من الجدل والنقاش سواء أكان ذلك جدًا تعريف مفهومها، أم بتحديد مظاهرها وأبعادها، أم بتحليل تأثيراتها وانعكاساتها الإيجابية والسلبية على الدول والمجتمعات. أم بطرح الأفكار بشأن التعامل معها أو رفضها.

برزت العولمة بشكل واضح خلال عقد التسعينات من القرن الماضي، باتت قوة رئيسية تقود البشرية ككل إلى المستقبل وتعدها لعطيات ومتباطل القرن الحالي. وأصبحت معظم التحولات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية المذهلة المت-tsارة التي يشهدها العالم إما سببًا من أسباب العولمة، أو نتيجة من نتائجها الضخمة والمميزة (عُبد الله، 1999). ولم يعد بـ١٠ مقدور أي بلد أن يبقى بمعزل عن تأثيرات الأحداث والتطورات الدولية: حيث إن العالم بدأ يقترب من مفهوم "القرية الكونية" ليصبح كل فرد مواطنًا من مهاجرين العالم، وعلى الجميع أن يتعلم的语言 القارية العالمية. وأن يكونوا قادرين على معرفة الآخرين، والتفاعل والانسجام معهم، واحترام الثقافات الأخرى وتقبلها، وتحقيق مشروع مشترك مع الآخرين، وبناء السلام والتعاون الدوليين (أديبكو، 1996).

ومسبب التغيرات السريعة والملاحظة التي دارت على العالم نتيجة العولمة وثورة المعلومات والاتصالات التي ميّزت هذا العصر، حدث تغييرات بـ٢ العملية التربوية بجميع عناصرها، لتشمل: الأهداف التربوية والمناهج والبيئة التعليمية وغيرها. وأصبح التحول بـ٢ النظم التربوية والاجتماعية والسياسية الاقتصادية ظاهراً بـ٢ معظم جوانب الحياة البشرية. مما يستلزم الوعي بهذه التحولات والاستجابة لها بشكل مناسب. ومن المعلومات أن الهدف العام للتربية هو إعداد الفرد لمواجهة متطلبات العصر الذي يعيش فيه، والعمل على تدilik السياق العام الذي يعيش فيه. فالتربيّة هي التي تحدث التغيير ولم تعد بعيدة عن التغيير بـ٢ الوقت نفسه (الخوالدة، 2003).

إن ظاهرة العولمة وما تمثله شكلت ولا زالت تشكل واقعاً قوياً لتجديد المفاهيم التربوية واترها ووسائاتها ومضامينها وأشكالها وميادينها، بحيث

المجلد السادس والعشرون
يلاحظ التأكيد على التكنولوجيا أنه أمام كم كبير من العارفة متعدد الاتجاهات، ولعل أبرزها التطور التقني الإلكتروني كالحاسوب والإنترنت. وهذا يحتاج إلى تعلم متقدم قادر على فهم ظاهرة العولمة بضوء تجلياتها التربوية والتعامل معها على أساس أنها زحف كوني، وأن استيعابها يحتاج إلى إكسب الأجيال مزيداً من المهارات والخصائص التي يمكنها من الانتماء المعرفي والاستفادة الإيجابية منه. لذا على المؤسسات التعليمية أن تحدد السبل الواجب إتباعها لكي تواكب عمليات التغيير التي تتراوح عنها العولمة كأي خلق بمبادئ جديدة في صياغة النظام التربوي مثل: المرونة، والتقنية المستدامة، والتشجيع على التعلم الذاتي وغيرها (الصريصري وحسن، 2002: عبد الدائم، 2000).

العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يتطلب إنتاج العارفة إلى إمكانات مادية وظروف سياسية واجتماعية وثقافية ملائمة. في الوقت ذاته نجد أن معظم دول العالم الثالث تنتشر إلى مثل هذه الإمكانات والظروف، وتزداد تفخيم على ما ينتج في الدول المتقدمة. إلا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سهلت من توفير مصادر المعلومات والمعرفة، فلم يعد قدراً أحد من حجزها، مما زاد حرية الأفراد في الوصول إليها، كما وسعت من مدى تفاعل الأفراد عالمياً مع تلك المصادر، مما جعل المؤسسات التعليمية تراجع فلسحتها وتبلورها وتصورها رؤى مستقبلية. وعلى هذا فإنه لا يمكن إغفال دور تلك التكنولوجيا في نشر وثبيت مظاهر ومفجريات ظاهرة العولمة في عصر تمتاز بالانفجار المعرفي. لذا لا بد من مواجهة تلك التحديات من خلال الاستفادة من تلك التكنولوجيا، مع الإعداد المستمر للمدرس في هذا المجال (الأنصاري، 2004: البرعي، 2002: الدخيل، 2002).

الاتجاهات نحو العولمة

يرى كثير من المتنهمين للعولمة بأنها لا تهدد الهوية الثقافية بل تصبح أكثر وضوحاً. من خلال نمو الهوية الإنسانية والمواطنة العالمية، والشعور بأن
البشرية وحدة سكانية واحدة تعيش في كوب واحد، وكذلك يتحدثون عن تقارب الثقافات والحضارات. وَِّ الجانب الآخر هناك من يرى ظهور صراع الحضارات وهيمنة ثقافة واحدة على باقي الثقافات. لذلك اختلفت أنظار الباحثين وعامة الناس تجاه العولمة وتحديد أبرز ظواهرها، فركز بعضهم على الجوانب الإيجابية لها من مضامين فكرية وتقنية، وتردد بعضهم تقديرها والتعامل معها دون قمع بالحكم عليها سلبًا أو إيجاباً، واتجه فريق ثالث إلى معارضة وبيان مدى خطورتها، وفيما يلي عرض لأراء كل فريق من هؤلاء:

الاتجاه الأول - المؤيدون للعولمة والبشرون بها: يدرج ضمن هذا الاتجاه مجموعة من المفاهيم والتعريفات المختلفة لكنها تتفق على هدف واحد هو ضرورة العولمة. وترتكز على الناحي الإيجابية منها وتغفل الحديث عن جوانبها السلبية. ويرى هذا الفريق بأن العولمة فرصة للتواصل والتواصل بين البشر من مختلف الثقافات، وتمكن من تحقيق التماديز، ويأن العولمة وعد بعالم ديمقراطي موحد بثقافة عالمية اختصرتها وسائل الاتصال فجرة صغيرة، كما أنها ضرورية لاستقرار العالم. ومن هذا المنطلق اعتبرت العولمة مشروعًا سياسياً أمريكياً ضرورياً لتحقيق الاستقرار العالمي، لأن الهيمنة تخلق الابتعاد بواسطة احترام مجموعة من القواعد العالمية. يُحيى بين يرى بعض السياسيين في الدول النامية بأن العولمة وسيلة للتغلب على المعارضة السياسية والاقتصادية المحلية. ويرى هؤلاء بأن التخلص من القوى المعارضة مجتمعاتهم يكون بالاستعانة بالمؤسسات الخارجية، لأن تلك القوى تمثل حسب تقديراتهم معوقات اقتصادية وسياسية تحول دون التقدم المتتكر (القرن، 2001: جيدل، 2001)

الاتجاه الثاني - الرافض للعولمة: وهو اتجاه رافض للعولمة واعتبارها إمبريالية أمريكية، ويدرس هذا الاتجاه تياترات متداخلة ومتانة اجتمعت كلمتهم على الإحساس المشترك بخطر العولمة على الخصوصيات الثقافية للمجتمعات البشرية. وأن الأمر يتعلق بالدعوة إلى توسيع النموذج الأمريكي وضمه المجال له ليشمل العالم كله اقتصادياً وأيولوجيًا، وأن العولمة تعني اليوم

المجلد السادس والعشرون

الاتجاه الثالث - التردد والتوقف تجاه العولمة: ويعزى التردد في الحكم على العولمة قبولًا أو رفضًا من قبيل التحول العلمي التي تفرضه الموضوعية، ويُرى هذا الاتجاه يكون الأفراد انتقائيين في التعامل مع ظاهرة العولمة: إذ يأخذون من العولمة ما يناسبهم ويتماشى مع قيمهم ومعتقداتهم، ويتركوا ما يتناقض مع ذلك (الشراري، 2001).

ويرى الباحثان أن ظاهرة العولمة ظاهرة لا بد من التعامل معها بشكل انتقائي، من خلال التفكير ودراسة معطيات العولمة ومتفرقاتها الإيجابية والسلبية. لذا ينبغي على المؤسسات التعليمية أن تدرك آليات العولمة لتعمل على إعداد أجيال تمتلك الاتجاهات والمواقفات والمهارات والعارف اللازمة والمطلوبة للتعامل مع العولمة بصورة انتقائية سليمة. بما أن المعلمين هم الفئة المسؤولة مباشرة عن العملية التعليمية، فإن معرفة اتجاهاتهم وآرائهم ومقاومتهم من العولمة مسألة هامة تستوجب دراسة العلاقة التفاعلية بين العولمة وانعكاساتها على التعليم من خلال استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مشكلة الدراسة وآساليتها

يمتاز عالم اليوم بأنه عالم متصول تنتقل فيه الأفكار والمعلومات، الأمر الذي يتطلب سرعة في استجابة النظم التعليمية للمتغيرات العالمية التي ستعمل على تشكيل العالم كظاهرة العولمة بكل أبعادها: السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية. ومن خلال الاتجاه العالمي نحو دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مراحل التعليم كما أشار جيتس (1998) في كتابه "طريق المستقبل" المترجم من قبل رضوان، ووضع السياسات الوطنية والقومية لتنمي استخدامها، من خلال تركيز الفكر التربوي الحديث على أهمية
تلك التكنولوجيا باعتبارها أداء حيوية للتعليم في زمن العولمة. لذا ظهرت حاجة ملحة لدراسة العلاقة بين العولمة و ủngها لتقنية المعلومات والاتصالات، وانعكاس ذلك على عملية التعليم، ولكن الأفراد يستجيبون للظاهرة الواعدة وفق وعيهم لها فلا بد من دراسة مستوى وعي الأفراد بظاهرة العولمة من ناحية وصورتهم لانعكاساتها على التعليم من ناحية أخرى، من خلال استخدامهم لتقنية المعلومات والاتصالات. ومن أجل ذلك ظهرت الحاجة الحقيقية لإجراء مثل هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على اتجاهات معملي وممارسات المرحلة الثانوية في تربية عمان الثانية نحو العولمة وأثر ذلك على استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما اتجاهات معملي وممارسات المرحلة الثانوية في تربية عمان الثانية نحو ظاهرة العولمة؟

2- ما هي تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة من قبل معملي وممارسات المرحلة الثانوية في التدريس في تربية عمان الثانية؟

3- ما العلاقة بين اتجاهات معملي وممارسات المرحلة الثانوية في تربية عمان الثانية نحو ظاهرة العولمة وبين استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس؟

أهمية الدراسة

تبع أهمية الدراسة من خلال الأمور الآتية:

1- تناولها لموضوع ظاهرة العولمة ودورها في تشكيل العالم الحديث وانعكاسه على كافة مجالات الحياة.

2- تتماشى الدراسة مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير المناهج من حيث توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.
3 - تتعلق الدراسة بالمجتمع العربي بشكل عام الذي يشهد حالياً استجابات لظاهرة العولمة في كافة جوانبها: الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربيوية.

4 - يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على عملية التعليم في الأردن بحيث يتم التركيز على الجوانب الإيجابية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتؤثر على الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والتربيوية بشكل إيجابي والانتقال الحر للأفكار والمعلومات التي تخدم المجتمع.

5 - نزعت الدراسة إلى المنحنى الكمي في دراسة الظاهرة حيث تقدر الدراسات الكمية في هذا المجال وعلى المستوى العالمي كما يظهر في الأدب التربوي وحسب علم الباحثين.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في الأردن نحو ظاهرة العولمة وعلاقتها باستخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

مصطلحات الدراسة


تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يعرف زيتون (2004) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها عبارة عن الأدوات والأجهزة والأنظمة التي تستخدم
الاتجاه: يُعرف الاتجاه (2001) بالاتجاه يُدعى مجموعته من المعلومات والتقييمات المرتبطة لدى الفرد، تحدد اتجاهه نحو هدف ما. ويعترف الباحثان بعد هذه الدراسة بأنه مجموعة من ردود الفعل المؤثرة والناشئة عن مفاهيم ومعتقدات يمتلكها الفرد، وتولده لديه استعدادًا كي يسلك طريق معينه نحو الهدف الذي يريد، ويتضمن الاتجاه مدى إدراك الفرد بالقضية وتقييمه لها وشعوره نحوها.

الدراسات السابقة

قام الباحثان بمراجعة الأدَّب السابق والمرتبط بهذه الدراسة، حيث تم اختيار عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالعلاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و ما يلي عرض لهذه الدراسات:

قام كوك (2006) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء استعمال مقاهي الإنترنت ومضاءين بناة الهوية الثقافية والاجتماعية في السياق التركي في ظل العولمة وعصر المعلومات. استخدمت الدراسة منهجية مختلطة من خلال توظيف أساليب المسح الكمي، وملاحظة وصفية للمشاركين، ومقابلات شبه مركبة. أكمل الاستبانة طلابًا جامعيًا. وتم مراقبة ثلاث مقاهي إنترنت يُدعى أوقات وأيام مختلفة. أظهرت نتائج تحليل الانحراف أن قضاء وقت أطول في مقاهي الإنترنت يُدعى القيام بنشاطات متواصلة تقوم على الاتصال والسلبية قد أدت إلى زيادة اكتساب الثقافة الغربية. كما أظهرت النتائج أن قضاء أوقات أطول على الإنترنت وممارسة نشاطات التنصلية قد أدت إلى انخفاض مستوى

المجلة التربوية
ونوعية الشبكات الاجتماعية مع العائلة والأصدقاء. وبينت نتائج الدراسة أن نشاطات الاتصال عبر الإنترنت المتواصلة قد أدت إلى زيادة نوعية الشبكات الاجتماعية مع الأصدقاء. خلصت الدراسة إلى أن الإنترنت ليست آداة محايدة على الإطلاق، وذات تأثير وsetter معقد على الحياة الاجتماعية والثقافية. كما خلصت إلى أن الإنترنت والتكنولوجيا تؤثر في علاقات الناس وتحول أصول بناء الهوية من سياقات محلية إلى عالمية.

أجريت الدراسة (2006) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس، عمان، والبالغ عددهم (455) عضو هيئة تدريس، أما عينة الدراسة فقد استجاب (323) عضو هيئة تدريس أي ما نسبته (67%) من المجتمع الكلي. وأظهرت الدراسة أن أبرز استخدامات أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تمثلت في: استخدام الحاسوب لـ تحضير وإعداد الاختبارات وتحليل نتائجها، استخدام الحاسوب كوسيلة لحل المسائل التي تتعامل مع البيانات، وتكييف الطلبة القيام بواجبات تتطلب استخدام الحاسوب. وأكثر البرامج الحاسبية استخداماً في التدريس هو Excel، واستخدام الجداول الإلكترونية (Word)، واستخدام البرمجيات الإحصائية، واستخدام العروض التقديمية (Power point) وتمثّلت أبرز استخدامات أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث عن المعرفة والثقافة العامة، الاتصال الإلكتروني، البحث الشخصي، واستخدام المكتبة الإلكترونية.

وأجريت مسُلَّت (2005) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في عمان. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في عمان، وبلغ (197) معلماً وملمطة حاسوب. وأظهرت نتائج الدراسة أن المدارس يتوفر فيها أجهزة حاسوب ذات مواصفات جيدة، كما أن وضع الأدوات والأجهزة المتعلقة بالحاسوب والتوافرة في المدارس جيد من حيث
نسبتها وعددها، وقد كانت نسبة الطلاب الذين يستخدمون جهاز الحاسوب إلى عدد الأجهزة المختبر بلغت (10:1)، وأن نسبة المدارس الموصلة بشبكة الإنترنت بلغت (61.7%). وبينت النتائج أن المعلمين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متوسط. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المزايا التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس هي: كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد، قلة الوقت المتاح للمعلمين لإستخدام الحاسوب والإنترنت والتدريب عليها، قلة الحوافز المقدمة للمعلمين، عدم التدريب الكافي للمعلمين، عدم توفر جهاز عرض بيانات، قلة البرمجيات التعليمية، وقلة التدريب والممارسة بالنسبة للطلبة.

أما دراسة الزهراني (2005) فقد هدفت إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والعماد، لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والعماد، وبالبالغ عددهم (125)، ولحق عدد أفراد عينة الدراسة (64). وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود تباين في مقدار أهمية النسبية لاستخدام أفراد الدراسة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس بشكل عام، مع ارتفاع استخدام برمجيات ميكروسوفت أوفيس، والبريد الإلكتروني، واستخدام الإنترنت لأغراض التدريس. وبالمقابل أشارت النتائج إلى تدني أهمية النسبية لاستخدام مجموعات النقاش في التدريس، وكذلك استخدام المكتبة الالكترونية، وبينت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية لجميع التطبيقات المستخدمة حسب اختلاف الكليات، باستخدام برمجيات ميكروسوفت أوفيس. إذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية للتطبيقات المستخدمة حسب مستوى الخبرة ما عدا استخدام أفراد الدراسة لنظام برمجية بلاك بورد؛ إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأفراد ذوي الخبرة الأقل في التدريس.
قام الخوالدة (2003) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى
وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بظاهرة العولمة وتصوراتهم
لأنعكاساتها على التعليم الجامعي. وتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم
استبانتين: الأولى لقياس مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات
الأردنية بظاهرة العولمة، والثانية لقياس تصورات أعضاء هيئة التدريس في
الجامعات الأردنية لأنعكاس ظاهرة العولمة على التعليم الجامعي، وتكون مجتمع
الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه
ويدرسون في الجامعات الأردنية العامة والخاصة، وبلغ عددهم (127). وتكوين
عينة الدراسة من (100) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون في الجامعات
الأردنية: اختيرت بطريقة الطبقية العشوائية وفق توزيع متساوي، وتملك
27٪ من مجتمع الدراسة. وكانت أبرز نتائج الدراسة على النحو التالي: أظهر أعضاء
هيئة التدريس وعيًّا عالياً للبعد السياسي للعولمة بعلامة متوسطة (83,1)، ووعياً
للبعد الاقتصادي للعولمة بعلامة متوسطة (87,3)، ووعياً متوسطاً في البعد
الاجتماعي للعولمة بعلامة متوسطة (64,3). كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية
في متوسطات رأي أعضاء التدريس بظاهرة العولمة تعرى للكلية ولأعضاء هيئة
التدريس في الكليات الإنسانية. وظهرت فروق للدولة التي تخرج منها عضو
هيئة التدريس ولصالح خريجي أمريكا وكندا وأوروبا الغربية، ولم تظهر فروق
تعرى للرتبة الأكاديمية.

كما أجرى بيزولي وهاوي (2003) دراسة حول العولمة
والخليجية في من حيث تحليل الخطط التربوية في الولايات المتحدة
الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى تحليل محتوى خطط المساقات الدراسية التي
تتناول الخطط التربوية للعولمة على مدى تمثيلها للنظريات العالمية. تم جمع
(19) خطة مثلث (20) مدرساً من (28) مؤسسة تربوية، واستمر جمع هذه
الخطط لمدة عامين. وتم تحليل محتوى الخطط وفق جملة التصنيفات
المفاهيمية التالية: "تأكيد تأي د على العولمة" وتضمن هذا التصنيف المترادفات
الدراسة التي تتعلق بالعلاقة بين البيئة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.
ومثلت (130) مقررًا من أصل (164) مقررًا: أي ما نسبته (14%): "التخطيط في ضوء الاقتصاد السياسي العالمي". وفقًا للكشف عن نطاق المساقات الدراسية على العلامة كتكامل رأس المال الاقتصادي والتنافس البشري بين الدول في سياق العولمة. وتتضمن هذا التصنيف سبعة مساقات من أصل (16) ومتى ما نسبته (10%): "التخطيط في ضوء التغيرات الاجتماعية" وتتضمن مجموعة من المساقات الدراسية تبادل بحسب اهتمام القائمين على تدريس المساقات: حيث ظهرت الفئات الفرعية التالية: الاهتمام بالعمل الجماعي في عملية التمثيل (ذكر، إناث)، الاهتمام بالمستوى الثقافي للدولة من حيث كونها بيئة مقدمة أو نامية، الاهتمام بالأطر الثقافية التي يجب أن تعمل في سياق العولمة. خلقت الدراسة إلى أنه لا يوجد اتفاق بين المدرسين لمشاريع التخطيط على موضوعات العولمة التي يجب أن تكون استعدادًا لـ 19 المقرر الدراسية من حيث مبادئها إلى التنظير، أو إكساب الفرد طرق التعامل مع التخطيط ضمن سياق العولمة. كما بينت النتائج أنه ما زالت مسألة التخطيط التربوي يظل العولمة غير واضحة وحاجة إلى دراسات أكثر عمقةً.

أجرى الجودر (2002) دراسة تبحث في الوضع الراهن للتكنولوجيا التربوية الحديثة والإنترنت وإمكانية تطويره في دول الخليج العربي، وتكون مجتمع الدراسة من (20) مدرسة ثانوية في البحرين بواقع (9) مدارس للبنين ومنها (11) مدرسة للبنات، أما بالنسبة لعينة الدراسة فكان (3) مدارس ثانوية (2) منها للبنين و (2) للبنات. وتم استخدام استمارات موجهة لأربع فئات: هي: استمارة الطلبة والطالبات حول قناعة الطلبة بإدخال خدمة الإنترنت في المدرسة، و كيفية توظيف الإنترنت في العملية التعليمية بالدراسة؛ واستمارة المدرسين والمدرسين: تتضمن جمع بيانات عن المدرس، ويتبعها أسئلة تصف الأداء المتوقع؛ استمارة خاصة بأعضاء لجنة الإنترنت تتعلق بوظائف لجنة الإنترنت وأدوارها الإدارية والتقنية؛ الاستمارة الرابعة الخاصة باحترافي مركز مصادر التعليم وهي عن بعض المعلومات الخاصة بالإنترنت في مصادر التعليم، مثل معلومات عن إعداد الطلبة والمدرسين الذين يستخدمون الإنترنت.
والمجالات استخدامه والإجراءات المتبعة للهذا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع إجابات الطلبة والطالبات المتعلقة بإدخال الإنترنت إلى المدرسة تؤيد ذلك بنسبة 100٪ وبربة 86٪ منهم ذلك بالخدمات الكثيرة التي تقدمها هذه الشبكة خاصة في المجال التعليمي وفي مجال تطوير العملية التعليمية. وأن 10٪ من الطلبة يستخدمون الإنترنت في المدرسة، وأن 45٪ منهم أجابوا كان متوسط الوقت الذي يقضوه نصف ساعة مبررين ذلك بضيق الوقت المسموح وارتباطهم ببعض آخرين، أما بالنسبة لوعاً استخدام الإنترنت في المدرسة فتكم ٢ عائدين، عدم توافر الأجهزة الكافية وعدم توافر الوقت الكافي للجدول الدراسي بالنسبة للمعلمين والطلبة.

أما دراسة تيتشلر (2002) حول دور الاتحاد الأوروبي في عوّلة مؤسسات التعليم فقد هدفت إلى تقصي جملة من مظاهر الفعل العالمي على التعليم في دول الاتحاد الأوروبي وسياساته كبيئة منظمة، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعريف بتاريخ ارتباط الاتحاد الأوروبي بالتعليم الجامعي. ويشير الباحث أن سياسات الاتحاد الأوروبي تسمح بانتقال الأفراد والتعاون في بناء سياسات التعليم. ومن مظاهر العوّلة التي ظهرت في مؤسسات التعليم داخل الاتحاد تم توجيهها بفعل سياسات الاتحاد: إشراك قوى متعددة في تخطيط المناهج كالحكومات، والهيئات الخاصة، والتعاون بين الأكاديميين على مستوى القطر الواحد أو الاتحاد ككل؛ التبادل الواسع للبرامج التدريبية على مستوى التعليم: زيادة نسب الطلبة الأجانب والتي بلغت (٢٪); ظهور عوامل تغيير في التعليم كالناهج، والأنماط الإدارية المتبقية، وأنماط التعلم، التعليم، وتجارب التدريس، والثقافات السائدة.

وأجرى السنجلاوي (2001) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانية بالأردن لفهام العوّلة وتقدمهم لدرجة أهميتها. ولتحقيق هدف الدراسات، قام الباحث باستخدام أداة: هما اختبار مفاهيم العوّلة واستبان لقياس مستوى أهمية مفاهيم العوّلة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة
الثانية ترغب أربد الأولى وبلغ عددهم (76) معلماً ومعلمة، وكانت عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة، وتم التوصل إلى النتائج الآتية: كان مستوى معرفة معلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لنفاهم العولمة أقل من المستوى المقبول كما حدد الباحث (65%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لنفاهم العولمة وصلالجذور. ووجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية تضمين مفاهيم العولمة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية حسب تقديرات المعلمين وصلالجذور. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين معرفة معلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لنفاهم العولمة وتقديرهم لدرجة أهميتها وهي علاقة إيجابية.

أما دراسة الشراري (2001) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلب الجامعة الأردنية نحو العولمة، وعملياتها، وآثارها. وتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بناء استبان للإجابة على أسئلة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى الطلبة معرفة واضحة بمفهوم العولمة وأنهم يحملون اتجاهات طلبية نحو ظاهرة العولمة. وأعتبروا أن للعولمة تأثير سلبي على الأردن وخصوصاً في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما أظهرت النتائج أن للعولمة آثاراً سلبية على سيادة الدول والبناء الاجتماعي والهوية الوطنية واللغة العربية وتجذر القلم العربي الدولي، كما بينت نتائج الدراسة أن (76%) من أفراد الدراسة يرون أن الهيمنة الأمريكية وراء العولمة. كما أظهرت النتائج أن لدى الطلبة معرفة ببعض المفاهيم المرتبطة بالعولمة كمفهوم (الأيزو) ومفهوم (الجات) مع عدم معرفتهم بإجابياته وسليبياته، في حين أن هناك مفاهيم لم يكن لدى الطلبة معرفة بها مثل مفهوم (الحاسب) وإجابياته وسليبياته.

وأجرى ويلر (2000) دراسة بعنوان "وسائل الإعلام الجديدة، العولمة والهوية الوطنية الكويتية" هدفت إلى معرفة اتجاهات ورد فعل الكويتيين من صحفيين ومعلمين وطلاب وأطباء تجاه ظاهرة العولمة وأثرها في الهوية
الوطنية الكويتية. وتكونت عينة الدراسة من (150) فردًا من رواد مقاهي الإنترنت من السكان الكويتيين، وتم استخدام المقابلة لذللك الغرض. وكشفت
الدراسة عن النتائج الآتية: تم التأكيد على ضرورة استخدام الطلاب للإنترنت الذي أصبح يعد نافذة واسعة من نواخذ العوّلة مع ضرورة وجود رقابة على هذه
النافذة. وأن ظاهرة العوّلة ظاهرة خطيرة تكمن فيها الفوضى والمخاطر، وبالتالي يجب التعامل معها بحذر وحرص شديد وبخصوصة في ظل الانتشار
الواسع للإعلام بشتى أشكاله وصوره. كما أشارت النتائج إلى أن أثر العوّلة في
الهوية الوطنية هو أثر إيجابي إذا تم التعامل معها بشكل سليم.

وأجرى غبان (2000) دراسة حول عوّلة الاقتصاد والتعليم العالي في
المملكة العربية السعودية من حيث الآثار والمضامين والمتطلبات، وهدفت الدراسة
إلى تحديد أوجه التطوير والإصلاح المطلوب الأخذ بها أو إدخالها على التعليم
الجامعي في المملكة ليواكب بفاعلية متغيرات العولمة الاقتصادية، والتعرف على
أهم التحديات والمضامين التربوية للعوّلة ذات الصلة بالتعليم العالي في الدول
النامية، وتحديد أبرز مشكلات التعليم العالي في المملكة التي تحد من تعاطيها
الإيجابي مع متغيرات العولمة الاقتصادية. وجاءت النتائج على أن تأثيرات العوّلة
على التعليم في المملكة جاء على النحو الآتي: تحول مؤسسات التعليم العالي من
مؤسسات يغلب عليها الطابع التدريسي إلى مؤسسات تعليمية بحثية خدماتية،
من خلال تعزيز وظيفتي البحث العلمي ومثابرة المجتمع؛ تطبيق مفاهيم الحركة
الأكاديمية والاستقلالية المرتبطة بالمسؤولية والمساءلة; تنمية مهارات التعلم
الذاتي، والتفكير العلمي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وفهمه المتعلم لنفسه
и حقوقه وواجباته، وترسيخ ثقافة الشؤویة والديمقراطية; إيجاد أنماط جديدة
للتعليم العالي، وإفساح المجال لمشاركة القطاع الخاص في إقامة مؤسسات;
إدخال أنماط جديدة من التعليم كالجامعة المفتوحة ونظام الدراسة من خلال
شبكة الإنترنت؛ إعادة النظر في التخصصات بما يتوافق مع احتياجات التنمية
ومتطلبات سوق العمل المحددة مما يقلل من البطالة في المجتمع؛ الاهتمام بتعليم
اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية بوصفها لغة قوّات ووسائل الاتصال

المجلد السادس والعشرون

د. خالد المجدلي، د. عبدالمجيد الجراح
العدد 101 - الجزء الثاني - ديسمبر 2011

211
بالعالم الخارجي: تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومعايير الجودة في الجامعات السعودية: دعم التعاون الدولي وتطوير العلاقات الأكاديمية الدولية بين الجامعات: إنشاء شبكات جامعية داخل المملكة وتشجيع التبادل الأكاديمي كمبدأ لتبادل المعرفة وتطوير المجتمع الجامعي.

وقد درست بروش وبارتي (2000) هدفت إلى تحليل ظاهرة عودة التعليم العالي البريطاني من حيث: سمعة انتشارها وأسبابها والتوجهات العالمية في عودة التعليم العالي، واتجاه الباحثان إلى النحن النووي سواء في مراجعة الوثائق المتعلقة بالسياسات المتصلة بـ التعليم العالي وقبول الطلبة الأجانب، أو تلك المتعلقة بإدماج الطلبة الأجانب الدارسين ومعاهد التعليم العالي في بريطانيا. وفيما يتصدر بحجم الالتماص بـ التعليم العالي البريطاني أظهرت الإحصاءات أن أعداد الطلبة الأجانب الملتحقين بـ التعليم العالي في بريطانيا تزايد مستمر حتى الآن وتكاد تزيد نسبتها عن 10% بين كل سنة وثالث سنة تليها، كما أظهرت الإحصاءات الخاصة بالجامعات البريطانية أن استيعاب الجامعات للطلبة الأجانب قد وصل حد الإشباع. كما أشارت الدراسة إلى أن الدول الأكثرية تميزاً للطلبة الأجانب الملتحقين بـ التعليم العالي البريطاني هي دول جنوب شرق آسيا. وناقش الباحثان أسباب الاتجاهات في برامح التعليم العالي حيث أظهرت النتائج أن أسباب الاتجاهات في بـ التعليم العالي البريطاني يعود إلى تعلم اللغة الإنجليزية كونها لغة التعليم والمتعلم اليومي، وتفوق سمعة الجامعات البريطانية من حيث نوعية التعليم الذي يتلقاه الطلبة فيها، واعتماد بعض الطلبة على المساعدات والمنح التي تقدمها بريطانيا.

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة مماثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقيّة، وبلغ عدد أفرادها (515) معلمًا ومعلمة، وبنسبة (51%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم اعتبار (300) استبانة قابلة للمعالجة الإحصائية بنسبة (50%) من المجتمع الكلي.

أدوات الدراسة: قام الباحثان بإعداد وتطوير أدوات الدراسة من أجل تحقيق هدف الدراسة "التعرف إلى اتجاهات علمي المرحلة الثانوية في الأردن نحو ظاهرة العولمة وعلاقتها باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس".

اللادة الأولى: استبان يقيس اتجاهات علمي ومعلومات المرحلة الثانوية في تربية عمان الثانوية نحو ظاهرة العولمة. وأشمل على (40) فئة حسب مقياس ليكرت الخماسي.

اللادة الثانية: استبان لتحديد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يستخدمها المعلمين والمعلمات في التدريس واشتمل على (15) فترة من نوع الإجابة بنعم أو لا.

ورمت عملية إعداد وبناء استبانة الدراسة بالخطوات التالية:


٢ - بناء فقرات الاستبانة اعتمادًا على خبرة الباحثين والأدب النظري المتعلق بموضوع هذه الدراسة.
- إعادة قائمة تتضمن مراجعة البنود، وتعديل صياغتها العلمية واللغوية، وترتيبها بسلسلة سليمة وشمولها وكفایتها، وعرض هذه القائمة على مجموعة من المحكّمين بلغ عددهم (10) أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات تكنولوجيا التعليم والقياس والتفاهم واللغة العربية للتأكد من ملائمتها لهدف الدراسة وسلامتها اللغوية.

وفيما يتعلق بأدِاء الاتجاهات وأغراض إجراء التحليلات الإحصائية، أعطت (5) درجات للإجابة (موافق بشدة)، و(4) درجات للإجابة (موافق)، و(3) درجات للإجابة (لا أتري)، ودرجات للإجابة (غير موافق)، ودرجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة). ثم حسبت درجات الأداء من خلال حساب متوسط استجابات الفقرات المكونة للأداة، وبذلك فإن درجة الأداة العامة تتراوح بين درجة واحده وخمس درجات. وإغراض تصنيف الاتجاهات اعتمد الباحثان:

المعيار التالي:

* اتجاهات إيجابية عالية إذا زادت قيمة المتوسط الحسابي عن 0,67.

* اتجاهات إيجابية متوسطة إذا تراوح المتوسط الحسابي بين 0,67 - 0,37.

* اتجاهات سلبية منخفضة إذا قل المتوسط الحسابي عن 0,37.

صدق أداة الدراسة: قام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة (الاتجاهات نحو العوامل وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في التدريس)

عن طريق أخذ آراء المحكّمين حول الفقرات المختلفة من بنود الإستبانة، من حيث انتهاك الفقرات للملج، ووضوح العبارات، ودقة الصياغة اللغوية، وسلامة الاستبانة لهدف الدراسة، إذ وضعت الاستبانة على عشرة محكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية في تخصصات تكنولوجيا التعليم والقياس والتفاهم واللغة العربية. وقد استفاد الباحثان من ملاحظات المحكّمين للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الاستبانة، وذلك بعد الأخذ بالملاحظات من حيث الحذف والتعديل بالإضافة حتى ظهرت الاستبانة بكافة النهائية، ولذلك تعتبر الأداة صادقة لأغراض هذه الدراسة.
ثبات آداء الدراسة: تم حساب ثبات آداء الدراسة عن طريق تطبيق الأداة وإعادة تطبيقها على عينة أولية تكونت من (30) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة بفترة زمنية مقدارها أسبوعان، واستخدمت معدات بيرسون لحساب معامل الثبات، وبلغ معامل الاستقرار (0.87) للأداة الأولى المتعلقة بالاتجاهات نحو العولمة، و(0.92) للأداة الثانية المتعلقة باستخدام أفراد الدراسة لتطبيق تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وهي قيم مرتفعة تم استثمارها للأخذ بآداء الدراسة وتطبيقها.

إجراءات الدراسة

بعد الانتهاء من إعداد آداء الدراسة في صورتها النهائية، والتأكد من صدقتها وثباتها، تم القيام بالإجراءات التالية:

1 - تحديد مجتمع الدراسة الذي ضم جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في تربية عمان الثانوية والبالغ عددهم (100) معلما ومعلمة موضعين على (160) مدرسة ثانوية، وذلك من خلال القيام بالإجراءات الرسمية التي تتيح تطبيق الاستبانة، والحصول على إحصائيات رسمية مؤثّرة عن أعداد المعلمين والمعلمات في تربية عمان الثانية.

2 - زيارة المدارس والاجتماع بالمعلمين والمعلمات، لتوضيح أهداف الدراسة، وتوزيع الاستبانات على أفراد الدراسة.

3 - جمع الاستبانات من المعلمين والمعلمات، وقد استمرت عملية التوزيع والجمع قرابة أربعة أسابيع.

4 - قرر الاستبانات واعتماد ما يصلح منها للمعالجة الإحصائية، حيث بلغ عددها (500) استبانة مناسبة للمعالجة الإحصائية بنسبة (50%) من المجتمع الكلي.
نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات معملي ومعلومات المرحلة الثانوية في تربة عمان الثانية نحو ظاهرة العولمة؟

لإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات أداة الدراسة المبهرة عن اتجاهات معملي ومعلومات المرحلة الثانوية في تربة عمان الثانية نحو ظاهرة العولمة، مع الأخذ بعين الاعتبار معالجة الفقرات السلبية من خلال عكس التقديرات عليها، وجدول رقم (1)

يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المبهرة عن اتجاهات معملي ومعلومات المرحلة الثانوية في تربة عمان الثانية نحو ظاهرة العولمة مرتبة تنزيليا

(\(N = 500\))

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفقرة</th>
<th>الظروف الواعية</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>تقلل العولمة من البطالة في المجتمع.</td>
<td>3.99</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>تقلع العولمة من التفاعل بين المدرس والطالب.</td>
<td>3.72</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>تعتبر العولمة مناسبة للمجتمع.</td>
<td>3.71</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>تزيد العولمة من حرية الأكاديمية للمدرس.</td>
<td>3.69</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>تزيد العولمة من مسؤولية الطلبة في عملية التعلم والتعليم.</td>
<td>3.67</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>تزيد العولمة من مسؤولية المدرس في عملية التعلم والتعليم.</td>
<td>3.55</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>تزيد العولمة من أهمية اللغة العربية.</td>
<td>3.45</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>الآثار السلبية للعولمة أقل من آثارها الإيجابية.</td>
<td>3.39</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>لا تعتبر العولمة أداة للسيطرة الغربية.</td>
<td>3.27</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>تساعد العولمة على اعتماد التدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.</td>
<td>3.26</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>تساعد العولمة على تسهيل الاستفادة من التجارب الثقافية بين الشعوب الأخرى.</td>
<td>3.24</td>
<td>11</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجلد السادس والعشرون
ـ تابع/ جدول رقم (1)

التوزيعات الحسابية والانحرافات المعيارية لل الفقرات المعرّبة عن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بـ تربية عمان التانية نحو ظاهرة العولمة مرتبة تنزيلياً (N = 500)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب النسبي</th>
<th>الفقرة</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>12</td>
<td>تساعد العولمة على التوسع بـ نظّم التعلم عن بعد.</td>
<td>3,22</td>
<td>0,71</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>تزيد العولمة من فتح فروع للمؤسسات التعليمية خارج الدولة.</td>
<td>3,21</td>
<td>0,72</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>تشجع العولمة الطبية على التواصل مع مصادر المعرفة العالمية.</td>
<td>3,19</td>
<td>0,74</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>تزيد العولمة من استيعاب فلسفة تعليم تواكب التغييرات السريعة في الأفكار.</td>
<td>3,18</td>
<td>0,74</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>تحقق العولمة التوسع بـ قبول المرأة في التعليم وخاصة التعليم الجامعي.</td>
<td>3,16</td>
<td>0,86</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>تشجع العولمة الطبية على ممارسة التعليم الذاتي.</td>
<td>3,10</td>
<td>0,76</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>تزيد العولمة من فرص الطلبة للتوافق الاجتماعي مع الآخرين.</td>
<td>3,09</td>
<td>0,83</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>تساهم العولمة بـ نقل الطلبة إلى مجتمع تقني مقدم.</td>
<td>3,09</td>
<td>0,84</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>تزيد العولمة من استيعاب البرامج الدولية التي ينخرط فيها طلبة من دول عديدة.</td>
<td>3,09</td>
<td>0,78</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>تساعد العولمة على استيعاب الأنماط التعليمية التخصصية التي تنشأ لمواجهة متطلبات سوق العمل.</td>
<td>3,07</td>
<td>0,70</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>تزيد العولمة من ربط العولمة الأكاديمية باحتياجات المجتمع العالمي والمحلي.</td>
<td>3,05</td>
<td>0,81</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>تحقق العولمة تبني طريقة تدريس تكسب الطالب مهارات التعبير الحر عن ذاته ومجتمعه المحلي والعالمي.</td>
<td>3,05</td>
<td>0,83</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>تحقق العولمة التوسع بـ خصخصة التعليم.</td>
<td>3,03</td>
<td>0,73</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>تزيد العولمة من اشراك المدرس في الهيئات العلمية العالمية التي تضمن النمو الأكاديمي.</td>
<td>3,01</td>
<td>0,82</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>تولي العولمة الطبية بأهمية الوحدة العالمية.</td>
<td>3,01</td>
<td>0,84</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>تزيد العولمة من استيعاب أنماط ديمقراطية تتيح للطالب الحرية في الاختيار: كالاختصاص والمساكن والمدرس.</td>
<td>2,99</td>
<td>0,84</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمفقرات المعبأة عن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في تربية عمان الثانوية نحو ظاهرة العولمة مرتبة تنازلياً

<table>
<thead>
<tr>
<th>الانحراف المعياري الحسابي</th>
<th>الفقرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2,99</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>2,97</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>2,92</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>2,94</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>2,93</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>2,92</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>2,91</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>2,86</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>2,86</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>2,85</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>2,85</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>2,85</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>2,78</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>2,15</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الترتيب النسبي

1. تزويد العولمة من اعتماد فلسفة تعليم تحقيق الديمقراطية.
2. تكسب العولمة الطلابية مهارات التعليم مدى الحياة.
3. تعترف العولمة الطلابية بحقوق الإنسان.
4. تعرف العولمة الطبيعية بمفاهيم الاقتصاد المعرّي.
5. تساعد العولمة على التوجه نحو الأنماط التعليمية التي توائم بين المجتمع المحلي ومجتمع العالم.
6. تساعد العولمة على تطبيق معايير الجودة الشاملة في التقويم.
7. تقلل العولمة من فرض الهيمنة الثقافية.
8. تزويد العولمة تضمن المناهج مشروعات تعليمية خاصة بالمجتمع العالمي.
9. تزيد العولمة من استقلال سياسة المؤسسات التربوية عن السياسات السائدة في الدولة.
10. تساعد العولمة على ممارسة المدرس للدورة عالمي بالإضافة لدوره المحلي.
11. تحقق العولمة زيادة الحرية الأكاديمية للمدرس.
12. تساعد العولمة على نقل مسؤولية المعلم من المعلم إلى الطالب.
13. تزيد العولمة من مرحلة سياسة قبول الطلبة في المؤسسات الدراسية.

الدرجة الكلية

(500 = N)

بلاحظ من الجدول رقم (1) أن الفقرات التي حصلت على اتجاهات عالية على معيار الاتجاهات هي: "تقلل العولمة من البطالة في المجتمع".; "تزيد العولمة من التفاعل بين المدرس والطالب".; "المؤسسات الدراسية من مسؤولية المعلم".; "تزيد العولمة من الحرية الأكاديمية للمدرس".; "تزيد العولمة من مسؤولية الطالب في

المجلد السادس والعشرون
عملية التعلم والتعليم... وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2011، 10، 272)، وحصلت بقيمة المتوسطات على اتجاهات متساوية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2011، 10، 272). وأنه لا توجد فوارق قل متوسطها عن (2011، 10، 272) المتمثل بالاتجاهات المنخفضة على المعيار المستخدم. وهذا يدل على أن اتجاهات أفراد الدراسة نحو العوّلة تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة بناءً على مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة. وجاءت الفقرات (تزيد العوّلة من التفاعل بين المدرس والطالب، العوّلة من المسؤولية الطالب، عملية التعليم والتعليم، تزيد العوّلة من مسؤولية المدرس علمية التعلًم والتعليم) حيث حصلت على متوسطات حسابية عالية (2011، 10، 272، 3، 2، 1، 05). وعلى التوالي، مما يشير أيضاً إلى اتجاهات إيجابية مرتبطة لدى أفراد الدراسة نحو أهمية العوّلة في العملية التعليمية، وربما يعزى ذلك إلى نظرية المعلمين والمعلمين إلى أهمية الفرص التربوية التي توفرها العوّلة والتمثيلة بالتخلي عن الأنماط التعليمية التقليدية والتوجه إلى تبني الأنماط والتوظيف التربوية الحديثة التي تنادي بأهمية الطالب كعضو فعال وإيجابي في العملية التعليمية، وعلى اعتباره محوراً لعملية التعليم والتعليم؛ بالإضافة إلى تعزيز دور المدرس وتغذية في تلك العملية. وكل ذلك يزيد من فرص التفاعل بين المدرس والطالب ويزيد من مسؤولياتهما، ويتوقف ذلك مع ما أشار إليه كل من (غريبة وإيجابية، 2011، غبان، 2000)؛ أنه ظل العوّلة وجد دور جديد للمدرس حيث أصبح المدرس محوراً لعملية التجديد نحو مجتمع مفتوح، ومرشدًا لصيغة المعرفة والتعليم، ومنسقًا لمضادات التعليم والمعلموصحاً لأخطائه ومقاومًا لنتائجه، وموجهاً لكل متعلم وفق ما ياسب قدراته ومحوُل. وبالتالي أدى ذلك إلى تطبيق مفاهيم الحرية الأكاديمية للمدرس والاستقلالية المرتبطة بالمسؤولية والمساءلة.

أما عن الفقرات الآتية فيعّل أهمية اللغة العربية، "الآثار السلبية للعوّلة أقل من أثارها الإيجابية، لا تعتبر العوّلة أداة للسيطرة
الغربية)، فقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (0.27- 0.45). وهذا يدل على أن أفراد الدراسة يرون بالعولمة ظاهرة إيجابية ساهمت في تنمية رأس المال البشري والمادي، وعززت من دور اللغة العربية في الحوار والتفاوض مع الشعوب والحضارات الأخرى. وجعل ذلك إلى دور الفضائح، وشبكة الإنترنت في تسهيل التواصل والتعاون والحصول على المعلومات باستخدام اللغة العربية. ففي الوقت الذي كان على الفرد أن يتقن اللغة الإنجليزية مثلاً من أجل الحصول على معلومة معينة، يستطيع الفرد أن يحصل على المعلومة نفسها باللغة العربية من خلال شبكة الإنترنت. كما يرى أفراد الدراسة أن العولمة ظاهرة أثرها الإيجابية أكثر من السلبية، لما حققته العولمة من أثار Econ (2000) التي أشارت إلى وجود أثر إيجابي للعولمة في الهوية الوطنية إذا تم التعامل معها بشكل سليم، بينما تختلف هذه النتيجة فيما يتعلق بقضية اللغة العربية مع دراسة الشراري (2001) التي أشارت إلى وجود آثار سلبية للعولمة على اللغة العربية.

أما الفقرات التالية ("تساعد العولمة على التوجه نحو الأنماط التعليمية التي توائم بين المجتمع المحلي والمجتمع العالمي"، "حقق العولمة تضمين المنهج مشروعات تعليمية خاصة بالمجتمع العالمي"، "تساعد العولمة على ممارسة المدرس لدور عالمي بالإضافة لدوره المحلي") فقد حصلت على متوسطات منخفضة نسبياً بلغت (2.34، 2.85) على التوالي، ولعل ذلك يشير إلى...

المجلد السادس والعشرون
رغبة واهتمام أفراد الدراسة بالهموم والقضايا الوطنية بالدرجة الأولى والتركيز
عليها في المناهج الأردنية.

أما عن الفكرة (تزايد العولمة من مرونة سياسة قبول الطلبة في المؤسسات
التربية) فقد جاءت الفكرة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.71). ولعل تدني
المتوسط الحسابي لهذه الفكرة يعزى إلى طبيعة فلسفة المؤسسة التربية
العربية التي تتسام بالحمود والثبات تشريعاتها ولوائحها، وخاصة فيما يتعلق
بفلسفة وسياسة القبول، ولذلك لم يرى أفراد الدراسة أهمية انعكاس العولمة
في هذا الصدد.

وبشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي الكلي للدرجة الكلية لقياس
الإجتهادات (3.15). ولعل ذلك يعزى إلى إدراك المعلمين والمعلمات بأن الأرنون
بلد يحقق الانتفاح الحضاري والثقافي والاقتصادي ويسعى دوما إلى توفير
فرص عمل لأبنائه ولعملائه الواقعة. لذلك فإن أفراد الدراسة يرون بأن ذلك
الانتفاح الذي يعد أحد متطلبات العولمة ساهم بتوفير فرص العمل وتنقل
البطالة في المجتمع الأردني، خاصة من خلال المشاريع الكبرى التي اسهمت
العولمة بها ونشأت ك疗法ُيال وكثيرات الخاصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
وغيرها. وتنفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة بيزولي وهاوي
(2003) حول العولمة والتخطيط التربوي حيث أشارت إلى أن التخطيط التربوي
في ضوء العولمة يشهد بأنه تخطيط الاقتصاد السياسي العالمي؛ حيث تنظر
المساسات الدراسية إلى العولمة كتكامل رأس المال الاقتصادي والتفوق البشري
بين الدول في سياق العولمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي تطبيقات تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات المستخدمة من قبل معلم ومعلمات المرحلة الثانوية في التدريس في
تربية عمان الثانية؟

للاجبة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات العبرة (نعم) عن
استخدام المعلمين والمعلمات لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في
التدريس، والجدول رقم (3) يوضح هذه النتائج.
جدول رقم (2)

التكرارات للقرارات المرتبة عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة من قبل معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في التدريس في تربية عمان الثانوية (N = 500)

<table>
<thead>
<tr>
<th>ال┎لزمة</th>
<th>الفقرة</th>
<th>التكرار</th>
<th>الترتيب النسبي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>70.4</td>
<td>استخدام الحاسوب في تحضير وإعداد الاختبارات وتحليل النتائج.</td>
<td>352</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>68.8</td>
<td>استخدام الإنترنت في تكليف الطلبة بالقيام بأبحاث وتحريير.</td>
<td>344</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>68.8</td>
<td>استخدام الإنترنت من أجل المعرفة والثقافة العامة.</td>
<td>344</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>67.6</td>
<td>أكلف الطلاب القيام بواجبات تتطلب استخدام الحاسب.</td>
<td>338</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>65.8</td>
<td>استخدام الإنترنت من أجل البحث الشخصي.</td>
<td>339</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>65</td>
<td>استخدام معالج النصوص في العمل.</td>
<td>325</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>60.8</td>
<td>استخدام الحاسوب في تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب.</td>
<td>304</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>49.6</td>
<td>استخدام المعرض الإلكتروني.</td>
<td>248</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>49.2</td>
<td>استخدام الحاسب كبديل عن الوسائل والأجهزة التعليمية المختلفة.</td>
<td>246</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>47.8</td>
<td>استخدام الحاسب في إجراءات الاختبارات العملية.</td>
<td>239</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>43.4</td>
<td>استخدام الإنترنت من أجل الحصول على برامج تعليمية.</td>
<td>217</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>42.2</td>
<td>استخدام الجداول الإلكترونية في عملي.</td>
<td>211</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>41.4</td>
<td>استخدام الحاسب لإنتاج برامج تعليمية.</td>
<td>207</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>40.2</td>
<td>استخدام جهاز عرض البيانات في التدريس.</td>
<td>201</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>استخدام الحاسب كوسيلة لحل المسائل التي تعامل مع البيانات.</td>
<td>100</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>استخدام الإنترنت من أجل العروض الصفية.</td>
<td>200</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>39.2</td>
<td>استخدام برامج الوسائط المتعددة في بعض الدروس.</td>
<td>196</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>استخدام الإنترنت من أجل الاتصال الإلكتروني.</td>
<td>185</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>32.6</td>
<td>استخدام الحاسب لجمع المعلومات اللازمة عن كل طالب مثل الحضور والغياب.</td>
<td>168</td>
<td>19</td>
</tr>
</tbody>
</table>
التكارير لل الفقرات المبكرة عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة من قبل معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في التدريس في التربية عمان الثانية (N = 500)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأهمية النسبية</th>
<th>التكرار</th>
<th>الفقرة</th>
<th>الترتيب النسبي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>استخدام الحاسوب كوسيلة لمحاكاة الظواهر الطبيعية والتجارب التي يصعب تحقيقها.</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>155</td>
<td>استخدم الإنترنت من أجل استخدام المكتبة الإلكترونية.</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>155</td>
<td>استخدم قواعد البيانات.</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>29.8</td>
<td>149</td>
<td>استخدم الإنترنت من أجل استخدام أسلوب مجموعات النقاش.</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>22.4</td>
<td>112</td>
<td>أصمم بعض المقررات الإلكترونية على صفحة الويب.</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>31.8</td>
<td>109</td>
<td>المعدل الكلي</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>42,11</td>
<td></td>
<td></td>
<td>46</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بلااحظ من الجدول رقم (2) أن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة من قبل أفراد الدراسة كان بشكل كبير للتطبيقات التالية: استخدام الحاسوب وتحضير وإعداد الاختبارات وتحليل نتائجها؛ استخدام الإنترنت لتكليف الطلبة بالقيام بأبحاث وتقارير؛ استخدام الإنترنت من أجل المعرفة والثقافة العامة؛ تكليف الطلبة القيام بواجبات تتطلب استخدام الحاسوب؛ استخدام الإنترنت لأغراض البحث الشخصي؛ استخدام معلق النصوص؛ استخدام الحاسوب لتعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب؛ وتراوح أهميتها النسبية ما بين (60-80٪). ويعزى ارتفاع متوسطات هذه التطبيقات إلى أنه من الممكن تصنيفها اعتبارياً ضمن فئة التطبيقات الأساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويقصد بالتطبيقات الأساسية هي تلك التطبيقات التي تتطلب معرفة بسيطة ومعلومات أساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الشيراوي، 2006). أما التطبيقات التي تحتاج إلى مستوى أعلى من المهارة والتدريب فقد تمت استخدامها بشكل
ملحوظة مثل: استخدم الجهاز الإلكتروني; استخدم جهاز عرض البيانات في التدريس; استخدم قواعد البيانات; أصمم بعض المقررات الإلكترونية على صفحة الويب.

وبشكل عام فإن المعدل الكلي بلغ (64.11)، هو أقل من المتوسط (50%). مما يدل على أن استخدامات أفراد الدراسة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس ليست بالدرجة العالية. وربما يعزى ذلك إلى نقص في تدريبهم على استخدام وتوزيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في العملية التدريسية، أو إلى النقص في المعدات والبرمجيات في مدارسهم. بالرغم من أن سياسات البنية التكنولوجية من قبل أصحاب القرار ترى ضرورة تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الشرياوي، 2006; الزهراني، 2005) من حيث استخدامات التطبيقات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تتفق معها أيضًا أن قلة التدريب والنقاص في المعدات والبرمجيات يعتبران من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني استخدام وتوزيع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما العلاقة بين اتجاهات معلم ومعلومات المرحلة الثانوية تربوية عمان الثانية نحو ظاهرة العولمة وبين استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الذي أشار إلى وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو ظاهرة العولمة وبين استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.34) وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05). ويعزى ذلك إلى أن أفراد الدراسة على دراية ومعرفة بمفهوم العولمة ولديهم قدرة على التعامل مع ظاهرة العولمة ومعظماتها سواءً كأداة إيجابية أم سلبية، وبما أن تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات تعتبر أحدى مفروضات العولمة (عبد الله، 1999)، فربما أدرك أفراد الدراسة العلاقة التي تجمع ما بين ظاهرة العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو العولمة وبين استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريسهم.

ومن جهة أخرى فربما لطبيعة عمل أفراد الدراسة (التدريس) دور ـ في ذلك، فالاتجاه تـ هذه الدراسة عرف بأنه مجموعة من ردوت الفعل المؤثر والناشئة عن مفاهيم ومتطلبات يمكنها القدوة، وتوثيق لديه استعدادًا كي يسلك طريقًا معينًا نحو الهدف الذي يريد. وما أن أفراد الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو العولمة كما ظهر بنتائج سؤال الدراسة الأول، فإن ذلك أثر بالطريقة التي يسلكها أفراد الدراسة نحو تحقيق الهدف التربوي المشرود، وهو تعليم جيل المستقبل، إذ أن اهتمامهم ينصب على تكوين الطالب القادر على التكيف والتعامل مع المتغيرات التي حصلت، من متغيرات تكنولوجية، نظم المعلومات والاتصالات وتوسعت، وتوسع ظاهرة العولمة، وأن يتم تلك المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تجعله قادراً على التعامل مع تلك المتغيرات. لذلك فقد ظهرت علاقة إيجابية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو العولمة وبين استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريسهم. وهذا يتفق مع ما أشار إليه دراسة الخوادمة (2003) ـ أن التغيرات السريعة والمتلاحقة التي طرأت على العالم نتيجة العولمة وثراء المعلومات والاتصالات في هذا العصر أحدثت تغييرات في العملية التربوية بجميع عناصرها، لتشمل: الأهداف التربوية المنشودة والمناهج والبيئة التعليمية والأساتذة والطلاب وطرق التدريس. كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه الصريصري وحسن (2002) بأن التطور تـ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدءًا بالحاسوب وانتهاءًا بالإنترنت يحتاج إلى تعليم تقني متقدم قادر على فهم ظاهرة العولمة وضوِّع تجلياتها التربوية والتعامل معها، كما أن استيعابها يحتاج إلى إكساب الأجيال مزيدًا من المهارات والخصائص التي يمكنهم من الاختيار والانتقال والاستمادة من المعطيات الحضارية الإيجابية التي تقدمها العولمة.
كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى انعكاس ظاهرة العولمة على أساليب التدريس، والأخص، توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا يشكل الوعي بأنمط الأساليب والاستراتيجيات التي يجب أن تختل العملية التعليمية كاعتماد التدريس على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمثل أحد مكونات منظومة العولمة، ويفتف ذلك مع ما أشار إليه (البرعي، 2002) أن أبرز انعكاسات العولمة على أساليب التدريس يتمثل في تبني أساليب التدريس التي تحقق كفاءة عالية في استخدام الحاسوب وأدوات الاتصال، وكذلك توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة مثل الأقمار الصناعية، والبريد الإلكتروني، والتخاطب المرئي، شبكات الحاسوب وغيرها من الوسائل السمعية والبصرية الحديثة. كما يتفق ذلك مع دراسة لي (2000) حول أثر العولمة على المناهج ماليزيا بأنه رائد من الاهتمام باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. ويتوقف ذلك مع دراسة هدسون (التي أشار إلى جملة من أثار العولمة على فلسفة مؤسسات التعليم، يُذكر الكونونك خاصة ما يتعلق توسيع نظم التعليم والتي تمكن من الاستفادة من الإنترنت، وبرامج الحاسوب، وعقد المؤتمرات عن بعد، والراديو، والتفاوت، والبريد الإلكتروني. ويرى الباحثان بأنه لا بد من مواجهة التحديات التي تواجه عملية التعليم، وعلى رأسها العولمة وأفرازاتها التكنولوجية، من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع الإعداد والتدريب المستمر للمدرس في هذه المجال.

الانشغالات

ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة تضمين الخطط الدراسية في الدراسات الجامعية وذكرات إعداد المعلمين بمساقات تصل بالعولمة وانعكاساتها في حياة الناس، نظرًا لمتمثل هذه الظاهرة من تأثير في مجمل حياة الأفراد وما ينخرطون فيه من مؤسسات، بالإضافة إلى إجراء دورات وحوارات ومناقشات من قبل المجموعة السادس والعشرون
وزارة التربية والتعليم على المستوى الوطني يحضرها المعلمين والمعلمات حول ظاهرة العولمة وتأثيراتها في الحياة المدرسية والحياة العامة للأفراد.

2 - تكثيف البرامج التدربية المتعلقة باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس للمعلمين والمعلمات في الأردن، بالإضافة إلى تقديم الحوافز المادية والمعنوية لإشراك أكبر عدد من المعلمين والمعلمات في تلك الدورات، والذي من شأنه أن يعكس على درجة استخدامهم لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.
Secondary Stage Teachers’ Attitudes Towards Globalization Reflected in Their Usage of Information and Communication Technology Applications in Instruction in Jordan

Dr. Khalid E. Al-Ajlouni
Dr. Abdelmuhdi A. Aljarrah
Educational Sciences Faculty (ESF)
University of Jordan
H.K.J

ABSTRACT

This study aims to identify the attitudes of secondary teachers in Jordan towards the phenomenon of globalization (PG) and the relationship between the PG and their using the Information Communications Technology (ICT) applications in teaching. A sample (n=515) was selected randomly to represent the original study population using stratified random method, (500) statistically viable questionnaires were approved in a ratio of (50%) of the total population. Results indicate that the attitudes of the participants in this study towards PG were neutral (medium), where average total was (3.15). Although their use of the ICT applications in teaching is not high, the overall percentage of using ICT applications is (46.11%). For the relationship between teachers’ attitudes towards PG and the use of ICT in teaching, the results of this study showed that there is a positive correlation between them.
المراجع


4 - الجود، وداد (2002). التكنولوجيا العربية الحديثة والإنترنت في المرحلة الثانية في منطقة الخليج العربي بشكل عام وتربة دولة البحرين بشكل خاص: الوضع الراهن وإمكانية تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بيروت، لبنان.


7 - الخوالدة، تيسير (2002). مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بظاهرة العولمة، وتصوراتهم لانعكاساتها على التعليم الجامعي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.


الملك فهد للبترول والمعادن للكتابة والمعلومات والاتصالات في التدريس.
رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.


18- الغرابية، نسيبة، والغرابية، حليمة (2001). السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي في تهيئة الإنسان مواجهة مستجدات العصر. المؤتمر المجلد السادس والعشرون
الординي الثاني للالهوية والإبداع، 2-4 نيسان، عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مؤسسة الأيام للصحافة والتوزيع، 3(1)، جامعة البحرين، ص 50-78.


